

كما يعرف السؤال بأنه :

فن يستدعي رد فعل واستجابة تتطلب من المتعلم قدرات من التفكير وفحص المادة التعليمية التي يبين يديه ، واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الاجابة بشكل صحيح .

**الجواب :**

هو رد فعل الطالب عندما يتعرض لسؤال ما وتهيئة الاجابة المطلوبة بوصفها تغذية راجعة لكل من الطالب والمعلم.

**٤- طريقة الاستقراء والاستنتاج:**

تعكس هذه الطريقة مظهرين عقليين اساسيين في تفكير الانسان ، الاول : هو الاستقراء حيث يميل العقل الى معرفة العام من الخاص ، وهذا الميل يكون مبدأ مهماً اشار اليه المفكر العربي ( ابن خلدون ) بقوله ان المتعلم عاجزاً عن الفهم بالجملة الا في الأقل ، اذ لايزال الاستعداد فيه يتدرج قليلاً قليلاً .

من خلال هذا النص نرى ان ابن خلدون يدعو الى ان يبتدأ المعلم بالجزئيات ثم ينتقل منها الى الكلّيات ( القوانين والتعاريف ) .

والثاني : هو القياس ( الاستنتاج ) : حيث يميل عقل الانسان الى معرفة الخاص من العام – حسب نظرية الجشتالت – اذ يرى اصحاب هذه النظرية ان العقل لا يدرك المواقف الحسية المفككة ، وانما يدركها بكلّيات ثم ينتقل بعدئذ الى ادراك الاجزاء تدريجياً .

**خطوات الطريقة الاستقرائية**

تتكون الطريقة الاستقرائية من خمس خطوات هي :

**١- التمهيد :** وهي الخطوة التي تهيئ التلاميذ ذهنياً لعملية المشاركة في الدرس واستقراء المفاهيم والتعميمات ، وبها يثير المعلم انتباه المتعلمين ويشدهم الى الدرس باساليب متعددة منها :

- اثاره اسئلة تستدعي الخبرات السابقة للربط بينها وبين الموضوع الجديد وتأسيس الموضوع الجديد عليها .

- عرض حادث او قضية لها صلة بالموضوع واعتبارها مدخلاً للدخول في دراسة الموضوع .

- عرض قصة قصيرة ترتبط بالموضوع الجديد والانطلاق منها للدخول في الموضوع .

٢-**العرض** : في هذه الخطوة يجري عرض الجزئيات او الامثلة الجزئية على ان تكون الامثلة مقدمات صالحة للاستقراء ويمكن ان تقود الى التعميم المطلوب لاحتوائها على جزئياته او عناصره ، ويقوم المعلم بترتيب الامثلة على السبورة ترتيباً منطقياً يسهل استنتاج القاعدة او القانون وان ترتب هذه الامثلة بحسب الخصائص التي تجمع بينها وتقتضيها صياغة القاعدة .

٣-**الربط او المقارنة بين الامثلة** : وذلك بان يقوم المعلم بمشاركة الطلبة بالبحث عن الخصائص الخاصة بكل مثال وتحديدتها بشكل دقيق ثم يجري عملية مقارنة بين الامثلة لظهور نقاط التشابه وتحديد العلاقة بين هذه الامثلة لغرض التوصل الى القاعدة او القانون .

٤-**استنتاج القاعدة او التعميم** : في ضوء عملية الربط بين الحقائق او الامثلة الجزئية وتحديد العلاقات بينها يطلب من التلاميذ استنتاج القاعدة ، على ان يشرك اكبر عدد من التلاميذ في عملية الاستنتاج ، ويتأكد من ان الجميع تمكنوا من الاستنتاج الصحيح ، ثم يكتب القاعدة على السبورة بخط واضح ولغة واضحة فيقرأها ويطلب من التلاميذ قراءتها ثم كتابتها في دفاترهم .

٥-**التطبيق** : ويطلب فيها المعلم من التلاميذ وضع القاعدة موضع التطبيق الفعلي وللتطبيق مستويان :

**الاول** : **المستوى الشفهي** : فيها يطلب المعلم من التلاميذ امثلة تنطبق عليها القاعدة وتكون شاملة جميع جزئيات القاعدة .

الثاني : المستوى التحريري : وغالبا ما يكون على شكل تمرينات مكتوبة يطلب من التلاميذ حلها على السبورة او دفاتر الواجب المنزلي في ضوء ما تم التوصل اليه .

### مميزات الطريقة الاستقرائية

تتميز الطريقة الاستقرائية بما يأتي :

- ١- تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس .
- ٢- تجعل الطلبة اكثر ايجابية في التعامل مع محتوى الدرس .
- ٣- تجعل المفهوم او القاعدة اكثر ثباتا في الذهن لان التلميذ توصل اليها بنفسه.
- ٤- تحقق فهما اكبر للمفاهيم والتعميمات للتلاميذ بمساعدة المعلم .
- ٥- تعود الطلبة اسلوباً من اساليب التفكير يستفيدون منه في مواجهة بعض المشكلات او القضايا التي يتعرضون لها في الحياة .

### عيوب الطريقة الاستقرائية

من عيوب الطريقة الاستقرائية :

- ١-تتطلب جهداً كبيراً وخبرة عالية من المدرس .
- ٢-قد لا يتوصل جميع التلاميذ الى الاستنتاج الصحيح بانفسهم .
- ٣-تستغرق وقتاً طويلاً .
- ٤-بعض الموضوعات او المواد التعليمية لاتصلح ان تدرس بطريقة الاستقراء.

### ٥- الطريقة الاستنتاجية ( القياسية )

الاستنتاج عكس القياس حيث يقوم المعلم اولاً بعرض القاعدة والقانون العام للموضوع امام التلاميذ ثم يبدأ بتحليل القاعدة الى جزئياتها من خلال تطبيقها على الأمثلة .

ان الاستنتاج يتضمن حالة من الصعوبة تكمن في اننا لانطمئن الى الى استيعاب القاعدة او القانون عند عرضها عليهم – خصوصاً المرحلة الابتدائية – اذ يتعذر عليهم ذلك لقصور تفكيرهم وقلة خبرتهم واعتمادهم على المعلم .